

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

صِلُوا الْأَرْحَامَ فِي الْعِيدِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل. بمناسبة العيد - اليوم هو ثاني أيام العيد. ثاني أيام عيد السُّكْرِ، عيد رمضان، عيد الصيام.

الأمر الذي يتم فعلها في العيد هي الأشياء المقبولة عند الله ﷻ. منها زيارة الأقارب. إنها مهمة. إن صلة الرحم من منافع المسلم. وهي منفعة عظيمة. من لم يفعلها، أي من كان حاقداً على أقاربه، فقد قطع رحمه. هي معصية. ليست مكروهة بل معصية. من كان حاقداً على أقاربه وهو يعلم ذلك، لا يزورهم ولا يكلمهم - بالطبع، هناك بعض الشروط. إن كان قد ترك الدين، فلا حاجة لذلك. ولكن إذا كان مسلماً، فهذه الأعياد هي بالفعل وسيلة للمصالحة؛ للمسلمين للتصالح مع بعضهم البعض، خاصة إذا كان هناك حقد أو ضغينة وما إلى ذلك في الأسرة. لهذا السبب فهي ضرورية. هذا خطأ.

الآن، كل شخص يُفسر الأمور بنفسه. هذه التفسيرات غير صحيحة في الإسلام. لا يوجد استياء. حتى لو كان أخوك المسلم وليس من أقاربك، يجب ألا يكون هناك حقد تجاهه. تجعل مصالحة. لا داعي لقضاء الوقت معاً. إذا تصالحت، فهذا جيد. لكن هناك بعض الناس الذين يحقدون تماماً. تُسلم عليهم، لكنهم لا يردون السلام. لقد شهدنا هذا. ذهبنا إلى مكان. كانت مدرسة دينية على الجانب الروسي. سلمنا عليه لكنه لم يرد. تساءلت إن كان قد سمع سلامي. تساءلت إن كان هذا الرجل قد سمعني. ثم أدركنا أنه سلفي. إذا سلم علينا السلفي، رددنا عليه. إذا سلم علينا الشيعي، رددنا عليه. أياً كان، فرض علينا ردّ السلام. إلقاء السلام سنة، وردّه فرض.

لهذا السبب، هذه الأمور مهمة. في العيد، علينا أن ننسى الحقد والضغينة. إن لم تستطع - حتى لو لم يكن بينكما حديث - ألق السلام. هذا كل شيء. الحقد ليس جيداً لك. ليس جيداً جسدياً ولا روحانياً. لأنه إذا كان شخصان متخاصمان ويجلسان في مكان واحد، لن يكون الجو جيداً. طاقة سلبية، كما يقولون. إنهما متضايقان هنا. يجلسان على الجانب الآخر. ينظران لبعضهما البعض بنظرة سيئة. يصبح الوضع والجو برؤيته سيئاً.

لذلك، ولأن الله عز وجل خلقنا، فقد علمنا ﷻ أجمل الأشياء من خلال نبينا الكريم ﷺ. إذا فعلناها، سنكون مرتاحين. لقد أعطينا مثلاً واحداً فقط؛ وهناك الكثير غيره. لذلك، في مناسبة العيد هذه، إن شاء الله، دعوا الحقد يزول. وليحل محله الخير. لأن الحفاظ على صلة الرحم مهم، وكذلك من حيث الرزق. رزق الشخص الذي لا يُحافظ على صلة الرحم ينقص. إنه سبب للفقر.

لذلك، في مناسبة العيد هذه، إن شاء الله، يتصالح المتخاصمون مع بعضهم البعض. على الأقل، ألقوا السلام. أرسلوا رسالة إذا لم تتمكنوا من إجراء مكالمة هاتفية أو مقابلتهم. هذا ممكن أيضاً، إن شاء الله. الله عز وجل يُوفّقنا للسير في طريقه ﷻ الجميل. نرجو أن يسمح لنا ﷻ، إن شاء الله. كل شيء بإذن الله ﷻ. نرجو أن يرضا الله ﷻ. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

31 آذار 2025 / 2 شوال 1446

ليفكا، قبرص



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV